يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

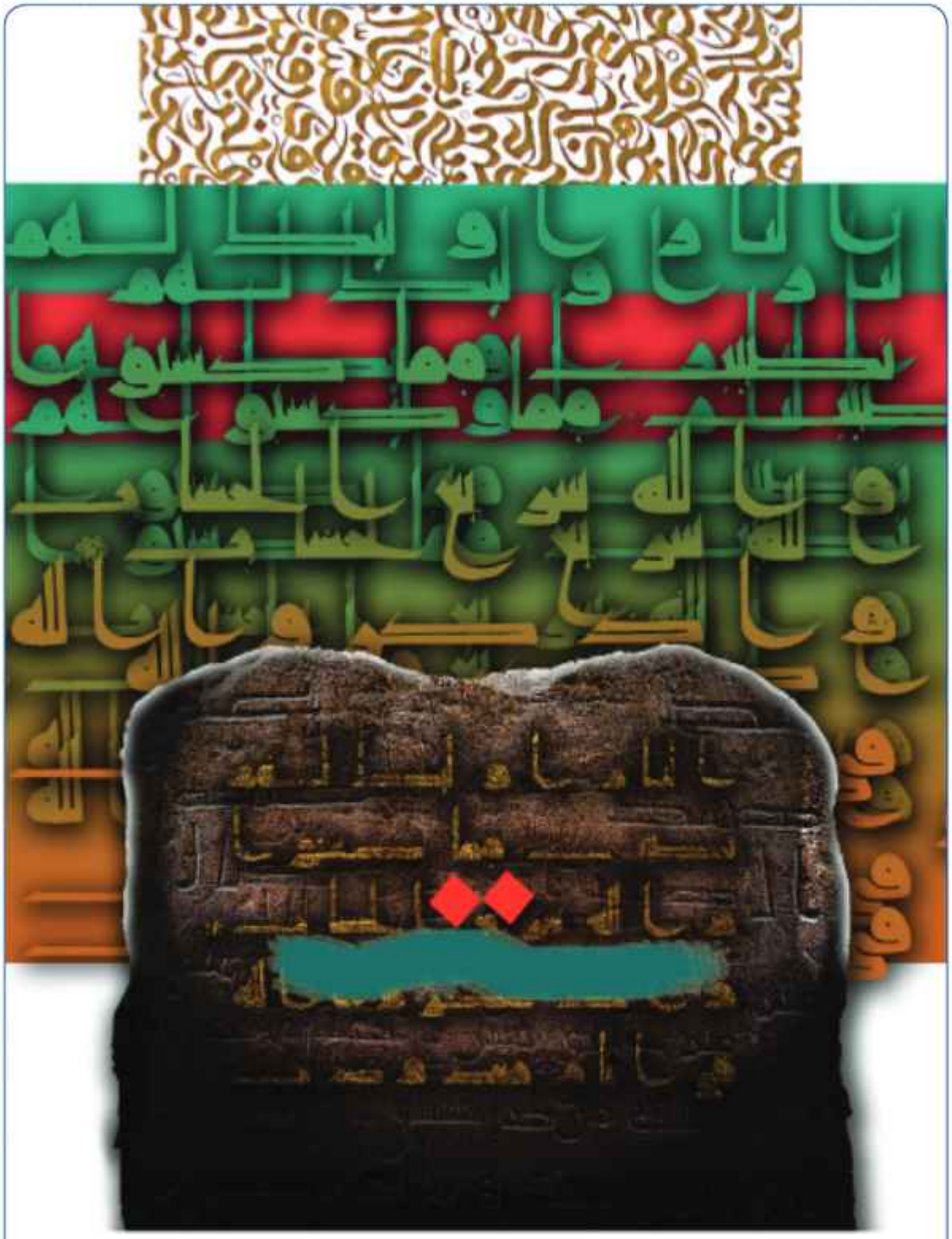

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

القبة البيضاء

المجلد الثاني

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

المشرف العام
علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشسعي

هيأة التحرير
أ. د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كليةالعلوم الإسلامية
أ. د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كليةالتربية الأساسية
أ. م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كليةالآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د .علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كليةالتربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د .رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢).
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢،٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (٤)

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أحكام البنوك في الفقه الإسلامي دراسة في المفهوم والوظائف	أ.م.د. هدى عباس محسن	٨
٢	المهارات الإدارية والفنية للمدير الناجح	أ.م.د بشائر مولود توفيق	٢٦
٣	دور تعليقات مستخدمي فيس بوك في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القضايا السياسية دراسة مسحية على عينة من جمهور بغداد	أ.م .د. إسراء شاكر حسن م.د. مرتضى حسن علي	٤٤
٤	الشيب والشباب في القرآن الكريم والشعر دراسة بلاغية	أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام	٥٨
٥	تأثير الأزمة الأوكرانية الروسية على الساحة الدولية	احسان محسن عطيه الخفيري أ. د. جورج لبكي	٦٨
٦	الخمسُ في أرباح المكاسب بين النفي والاثباتدراسةٌ فقهيةٌ	م.د. جاسم عبد الأمير جاسم	٧٨
٧	أهمية الإيقاع في بناء بلاغة الشعريين القدماء والمحدثين	م .د. نعمة حسين مفتاح	٨٨
٨	الهوية الآركولوجية في النحت العراقي القديم	م.د.حسام عبد الخالق عثمان	١٠٢
٩	النظرية التحليلية (التكوينية) وأثرها في القرآن الكريم	م. د. عصام راضي حسون	١١٦
١٠	فقه النوازل في الأدوات الصحية وحكم التطهر باستعمال المياه فيها	م. د. أروى نهاد إسماعيل	١٢٦
١١	اختلاف المتكلمين في فعل العبد	حسين محمد خليل أ.د. محسن قحطان حمدان	١٣٨
١٢	الزمن الشعري – الحلم أنموذجاً–	م.د. إيمان حميد هدرس	١٥٠
١٣	الأُسس الشرعية لفقه التعايش السِلمي مع الآخر في ضوء مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)	م.د.أركان حسين زيدان التميمي	١٦٠
١٤	عمارة الارض وتوالي إصلاحها (دراسة تحليلية)	نور جاسم سعدون فهد أ. د. عبد الرحمن مركب	١٧٤
١٥	دراسة تحليلية لصفحة الناطق الرسمي بأسم جيش الاحتلال الاسرائيلي افيخاي ادرعي على الفيس بوك لنشر ثقافة التطبيع لدى الجمهور العراقي لسنة ٢٠٢١	علاء عبيد عناد م.د. عباس إبراهيم	١٨٨
١٦	واقع تطبيق نظم الحوكمة في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في اقسام رياض الأطفال	م. لمياء سليم رسول	٢٠٤
١٧	الظواهر الأسلوبية عند سيبويه في كتابه دراسة لغوية لسانية	م. م. عماد علي عباس	٢٢٠
١٨	دلالة فعل النبي(صلى الله عليه وآله) عند مدرسةأهل البيت (عليهم السلام) ومدرسة الصحابة	محمد كريم هاني م.د. رضا اسلامي	٢٤٤
١٩	التأثير القانوني للشخصية الرقمية في التعاقد	م.م. غفران فيصل كريم	٢٦٠
٢٠	الخصائص الكمية لتصاريف نهر دجلة في مدينة بغداد للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	م.م رقية حسن عبدالأمير	٢٧٢
٢١	الدولة ومشروعيتها في الفقهِ الإسلامي(دراسة مقارنة)	م. م. سحر فرحان كاظم أ.د. بتول فاروق	٣٢٠
٢٢	منهج القاضي النعمان (٣٦٣هـ/٩٧٤م) في عرض المادة التاريخية في كتاب المجالس والمسايرات	م.م. حنان ابراهيم خليل	٣٠٨
٢٣	التأصيل اللغوي في كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية لبدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ)	م.م. فرقان مهدي صاحب	٣٢٢
٢٤	الحداثة: من وجهة نظر كانطيه	م.م.آيات محمد خلف محمد	٣٤٢
٢٥	الإعجاز الإلهي في المخلوقات الحركيّة	م .م. زينب كاظم حميد	٣٥٤
٢٦	التداولي في كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس لابن الأنباريّ «ت٣٢٨هـ»	م.م. ياسمين عدنان نعمه حسن	٣٧٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

الإعجاز الإلهي في المخلوقات الحركية

م .م. زينب كاظم حميد
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

المستخلص :
ان هذا البحث عني ببيان الإعجاز الإلهي للمخلوقات الحركية حيث يقف على تبيان حقائق الإعجاز من خلال الآيات القرآنية و تفسيرها ثم بيان الموقف العلمي منها ، فقد ظهرت حقائق القرآن و إعجازه منذ ١٤٠٠ عام فقد سبق العلم الحديث الحالي في هذا الزمن حيث بين بدائع خلق الله للإنسان و كيفية حركته ، و كذلك تبيان بدائع خلقه تعالى للمخلوقات الماشية و الطائرة و الزاحفة ،و المخلوقات الصغيرة الحشرات ، حيث خلقها الله تعالى في أحسن تقويم كل بما يلائم البيئة التي يعيش بها و نوعه الخاص و بما يتلائم مع حياته فسبحان الله أحسن الخالقين .
الكلمات المفتاحية : الإعجاز الإلهي،المخلوقات،الحركية

Abstract:
This research aims to explain the divine miracle of animate creatures , it focuses on explaining the facts of the miracle through Quranic verses , and its interpretation and then a statement of the sciennntific position on it The facts of, the Qur'an and its miracles appeared 1400 years ago, predating current modern science , In this time, where he explained the marvels of god's creation of man and how he moves, as well as explaining the marvels of god almighty's creation of livestock, flying, crawling, and small creatures, insects, as god almighty created them in the best manner, each in a way that suits the environment in which he lives and his own type and in a way that suits his life. glory be to god, the best of creators.
keywords: Divine miracle, kinetic, creatures

المقدمة:
ان القرآن الكريم و هو كتاب الله المنزل على أشرف الخلق محمد{صلى الله عليه و آله و سلم}، و هو المعجزة الخالدة على مر الدهور .
ان سبب العناية بموضوع الإعجاز الإلهي في المخلوقات الحركية هو لبيان القدرة الإلهية في عظيم خلقه في المخلوقات التي خلقها البارئ و بيان قدرتها الحركية والخَلقية التي خلقها الله تعالى بأفضل و أدق صورها ليكون الإنسان عاجز أمام القدرة الإلهية العظيمة حيث ان كل عضو و كل خلية متحركة في الكائنات تدل على عظمة الله تعالى .
خطة البحث: فقد قسمت بحثي إلى ثلاث مباحث حيث اشتمل:
المبحث الأول: على الإعجاز في الإنسان و حركته : حركة الإنسان في المشي ، وحركة الانسان في الركوع والسجود أثناء الصلاة ، وحركة العينين واللسان والشفتين .
أما المبحث الثاني: اختص بدراسة الحيوانات و تضمن : الحيوانات الماشية :الإبل ، والحيوانات الطائرة :الغراب، والحيوانات الزاحفة : الثعبان.
والمبحث الثالث: فقد اشتمل على دراسة الحشرات و تضمن ثلاث مطالب :(النمل ، والنحل ، والبعوض).
وأعقبها خاتمة بأهم النتائج ، ثم ذكر أهم المصادر المستخدمة في البحث .

التمهيد:
١. مفهوم الإعجاز :
الإعجاز لغة:
الإعْجاز الفَوْتُ والسَّبْقُ، يُقَالُ: أَعْجَزَنِي فُلَانٌ أي فَاتَنِي ، وَيُقَالُ: عَجَزَ يَعْجِزُ عَنِ الأَمر إِذا قَصَرَ عَنْهُ. والمُعْجِزَةُ:

واحِدَةُ مُعْجِزات الأنبياء (عليهم السلام)، وأعْجاز الأمور: أواخِرُها، وعَجُزُ الشَّيْءِ وعِجْزُه وعُجْزُه وعَجُزُه وعَجِزُه: آخِرُه، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، العَجُز: مَا بَعْدَ الظَّهْرِ مِنْهُ ، وَالجَمْعُ أعجاز (١).

و العَجْزُ نقيض الحزم (٢) .

والعَجْز: الضَّعْفُ ، والمَعْجِزَةُ، بِفَتْحِ الجِيمِ وَكَسْرِها، مَفْعِلَةٌ مِنَ العَجْز: عَدَمُ الْقُدْرَةِ (٣).

الإعجاز في الإصطلاح :

أَنَّ الْمُعْجِزَةَ أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ مقرون بالتحدي سالم عن الْمُعَارَضَةِ (٤).

–أمر خارق للعادة مقرون بالتحدّي سالم من المعارضة يظهره الله على يد رسله (٥).

–وإعجاز القرآن: يقصد به إعجاز القرآن الناس أن يأتوا بمثله، أي نسبة العجز إلى الناس بسبب عدم قدرتهم على الإتيان بمثله (٦).

٢. مفهوم المخلوقات:

خَلق اللهُ الشَّيْءَ يَخلُقه خَلْقًا أحدثه بَعْدَ أن لَمْ يَكُنْ، والخَلْقُ يَكُونُ الْمَصْدَرَ وَيَكُونُ المَخْلُوقَ (٧) .

خلق: الخُلق : مصدر خلق الله الخُلق يخلقهم خلقا ثمّ سموا(خلق) بالْمَصْدَر (٨).

خَلَقَ يَخْلُق، خَلْقًا، فهو خالِق، والمفعول مَخْلوق .خَلَق الشَّيءَ: أبدعه على غير مثالٍ سابقٍ، وأوجده من العدَم، اخترعه خلقَ الله الكونَ ، { هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا } (٩)(١٠).

مخلوقات [جمع]: مفرده مخلوق: كل ما في الكون كل المخلوقات تسبّح لله– إنه من عجائب المخلوقات .

المخلوقات البشـريّـة: أبناء آدم(عليه السلام) الذين يعيشون على وجه الكرة الأرضيّة، الجنس البشريّ (١١).

مفهوم الحركية :

حرك: حَرَكَ الشيء يحرُكُ حَرْكاً وحركةً وكذلك يتحرَّك. تقول: حَرَكْتُ بالسيف مَحْرَكَه حَرْكاً أي ضَرَبْتُه (١٢).

[حرك] الحَرَكَةُ: ضدُّ السكون: وحَرَّكْتُهُ فتَحَرَّك، ما به حَراكٌ، أي حَرَكَةٌ (١٣) .

حَرَكِيَّة [مفرد]اسم مؤنَّث منسوب إلى حَرَكة (١٤) .

(الحَرَكة) (في العُرف العام) انْتِقَال الجِسْم من مَكان إلى مَكان آخر أو انْتِقَال أجْزَائِه كَمَا في حَرَكة الرَّحَى (١٥).

المبحث الأول:

الإنسان و حركته:

هنالك أمثلة كثيرة على الإعجاز الحركي للكائنات الحية في تركيبها الخلقي منها حركة الجسم و كذلك حركة العين و غيرها مما يخص الإنسان فهي قائمة على أنظمة معينة خلقها الله تعالى بدقة متناهية التي لا يستطيع ان يتخيلها العقل البشري في الماضي و نتيجة للتطور الحاصل في التكنولوجيا بدأ البشر يـدركون هـذه الأنظمـة و الآلية الخاصة بحركة الانسان منها ما ورد في قوله تعالى:(فامشـوا فـي مناكبها)، فهذه الآية دليل حي على ان للإنسان القدرة على الحركة.

المطلب الأول : حركة الإنسان في المشي:ورد في قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ} (١٦).

مشي: المَشي: مَعْرُوفٌ، مَشى يَمْشي مَشْياً، وَالِاسْمُ المِشْيَة؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وتَمَشَّى ومَشَّى تَمْشِيَةً (١٧).

(قَالَ الراغبُ) : المَشْيُ الانْتِقالُ مِن مَكانٍ إلى مَكانٍ بإرادَةٍ (١٨).ففي تفسير الآية: ((هُوَ الذي جَعَلَ لَكُمُ الأرض ذَلُولاً} أي الله جل وعلا جعل لكم الأرض لينةً سهلة المسالك)) (١٩).

{ فامشوا فِي مَنَاكِبِهَا} قَالَ الْمشي فِي مناكبها مثل لفرط التذليل، سمّيت الْجبال مناكب، لأن مناكب الْإِنسان شاخصة وَالْجبال أَيْضًا شاخصة، والْمعنى أَنِي سهلت عليكم الْمشي فِي مناكبها (٢٠).

أي فاسلكوا أيها الناس في جوانبها وأطرافها قال ابن كثير: أي فسافروا حيث شئتم من أقطارها، وتردّدوا في

أقاليمها وأرجائها للمكاسب والتجارات ،{كُلُوا مِن رِّزْقِهِ} أي وانتفعوا بما أنعم به جل وعلا عليكم من أنواع الكسب والرزق قال الألوسي: كثيراً ما يُعبر عن وجوه الانتفاع بالأكل لأنه الأهم الأعم. وفي الآية دليل على ندب التسبب والكسب، وهو لا ينافي التوكل، فقد مرَّ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْه بقوم فقال: من أنتم؟ فقالوا: المتوكلون فقال: بل أنتم المتواكلون. إنما المتوكل رجلٌ ألقى حبه في بطن الأرض وتوكل على ربه عَزَّ وَجَلَّ {وَإِلَيْهِ النشور} أي وإليه تعالى المرجع بعد الموت والفناء، للحساب والجزاء (٢١).

إن الذي يعين الإنسان في عملية المشي هو الهيكل العظمي مع العضلات ، حيث سبق القرآن العلم بمئات السنين في تقرير حيوية العظام و أهميتها في وظائف الإنسان ، فقد كانت العلوم تعتبر عظام الإنسان إنما هي دعامات صلبة لا حياة فيها قامت لحفظ توازن الإنسان و تركيب باقي مكونات الجسم عليه ، في حين يقرر القران أنها أخطر من ذلك ففي سورة مريم ذكر سيدنا زكريا أن يهبه غلام بالرغم من أن امراته عاقر وأنه وهن العظم منه: { قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا } (٢٢) .

فقد قرر العلم الحديث أخيراً أن للعظام وظائف مهمة تتوقف عليها حياة الإنسان فهي تحتوي على كل ما يحتاج اليه الجسم من الفسفور والكالسيوم و تنظم عملية توزيعه تنظيماً يحفظ ضربات القلب و حركة العضلات ، و كذلك فإن العظام تنتج كريات الدم الحمراء و البيضاء طوال حياة الانسان بلا انقطاع ، كما ان حالة العظام تؤثر تأثيراً مباشراً على الجهاز العصبي ، و أنها لذلك تتدخل تدخلا مباشر على الجهاز العصبي ، و انها لذلك تتدخل تدخلا مباشرا في قدرة الإنسان على التوالد و إنجاب الأطفال و هذا ما قاله القرآن الكريم (٢٣).

المطلب الثاني : حركة الانسان في الركوع و السجود أثناء الصلاة :

ورد في قوله تعالى:{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (٢٤).

ان الرُّكُوع: الخضوع. ورَكَعَ يَرْكَعُ رَكْعا ورُكُوعا: طأطأ رأسه، وكل قومة في الصَّلاة رَكْعَة وجمع الرَّاكِع: رُكَّع ورُكُوع. ورَكَع الشَّيْخ انحنى(٢٥).

(الرُّكُوع) في الصَّلَاة أَن يخْفض الْمُصلي رَأسه بعد قومه القراءة حَتَّى تَنَال راحتاه رُكْبَتَيْهِ ويطمئن ظَهره وَيَسْتَوي (٢٦) .

أما السجود: سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا وَضَعَ جَبْهَتَهُ بالأرض، وَقَوْمٌ سُجَّدٌ وَسُجُودٌ. وقوله عزوجل:{وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا} (٢٧)هَذَا سجود إعظام لا سجود عِبادَةٍ لأَن بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ يَكونوا يسجدونَ لغير اللهِ عزَّ وَجلَّ (٢٨) .

((في الآية دلالة أن الإيمان هو شيء خاص وشيء واحد، لا اسم جميع الخيرات، وهو التصديق؛ لأنه أثبت لهم اسم الإيمان، ثم أمرهم بالركوع والسجود وفعل الخيرات)) (٢٩).

فقد كانوا أول ما أسلموا يصلون بلا ركوع وسجود فأمروا أن تكون صلاتهم بركوع وسجود وفيه دليل على أن الأعمال ليست من الإيمان وأن هذه السجدة للصلاة لا للتلاوة {وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ} واقصدوا بركوعكم وسجودكم وجه الله لا الصنم {وافعلوا الخير} قيل لما كان للذكر مزية على غيره من الطاعات دعا المؤمنين أولاً إلى الصلاة التي هي ذكر خالص لقوله تعالى وأقم الصلاة لذكرى ثم إلى العبادة بغير الصلاة كالصوم والحج وغيرهما ثم عم الحث على سائر الخيرات وقيل أريد به صلة الأرحام ومكارم الأخلاق {لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} أي كي تفوزوا وافعلوا هذا كله وأنتم راجون للفلاح غير مستيقنين ولا تتكلوا على أعمالكم (٣٠).

إلى جانب ما نص عليه الآية من أمر الصلاة و العبادة لله وحده و هي صلة بين العبد وربه فهي تتضمن حقائق علمية كشفها الطب الحديث و سجلها في أحدث دراسة ، حيث ان حركة السجود والركوع من أروع الممارسات العملية لتنشيط شرايين المخ ، و تقوية جدران الحجر الدماغية ، بتقلص وانقباض تلك الجدران تندفع الكتل الدموية في الشرايين المخية و الغازات المذابة الحيوية في المراكز العصبية فتنشط الدورة الدموية في المخ ، و يساعد ذلك على قوة القابليات الذهنية و ضروب التفكير العميق ، هذا إلى أن ما في الركوع و السجود و الإنتصاب و القيام و ما يصاحب ذلك من سكون ما يساعد على قوة التركيز ، و الحصيلة قوة التفكير و عمقه ، و تركيز ، و قوة ذاكرة

وجو عقلي يساعد على التأمل و الابداع الفكري (٣١).

المطلب الثالث حركة : حركة العينين و اللسان و الشفتين:

ورد في قوله تعالى : {أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩) }(٣٢)

أي ألمْ نجعل له عينين يبصر بهما(٣٣).

{ولساناً} يترجم به عن ضمائره {وشفتين}يطبقهما على فيه ويستعين بهما على النطق والأكل والشرب والنفخ وغير ذلك (٣٤) .

عين: العَيْنُ: خاسَّةُ الْبَصَرِ وَالرُّؤْيَةِ، أُنثى، تَكُونُ للإِنسان وَغَيْرِه مِنَ الْحَيَوَانِ. قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: العَيْنُ الَّتِي يُبْصِرُ بِهَا النَّاظِرُ. وَالْجَمْعُ أَعْيان وأَعْيُن وأَعْيُنات، الأَخيرة جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْكَثِيرُ عُيون. وَتَصْغِيرُ الْعَيْنِ عُيَيْنَةٌ(٣٥) .

إن من حسن تقويم الإنسان ، أن لعينيه جفنا يحميهما من الأذى ، و للجفن شعر يعكس الشمس عنها (٣٦) وان العين تحتوي على (٥٠٠) مليون خلية بصرية تسمى (العصيات و المخاريط) في طبقة واحدة من طبقات شبكة العين ، و لها دور في نقل الألوان التي يتكون منها طيف الضوء ثم تحويلها إلى سيالة عصبية ينقلها عصب البصر المؤلف من نصف مليون ليف عصبي إلى مركز البصر في الدماغ الذي بدوره يحولها إلى صور مرئية ، و يحدث هذا بسرعة لدرجة أن الانسان يستطيع قراءة ٥٠٠ كلمة في دقيقة واحدة و العين تحتوي على الغدد الدمعية التي تحفظ العين من الجفاف و تطهرها من الجراثيم ، كما تزيل الأجسام الغريبة التي تدخل اليها من الخارج (٣٧) .

وان جهاز البصر مخلوق بدقة متناهية ، و من اعجاز العين ، ان البشرية و حتى الساعة لم تستطع أن تصنع عدسة ترى أكثر مما ترى العين رغم صغر العين .

فانظر امامك فإنك ترى أن العينين تستطيعان أن تريا حتى جوانبك بينما إذا قمت بعملية تصوير من كاميرا واسعة العدسة فانظر إلى المساحة الضيقة التي تستطيعها العدسة الصناعية أمام عدسة العين .

و لو أن العين لا تستطيع أن ترى إلا كما ترى العدسة لتعرض الإنسان إلى عشرات الإشكالات كل يوم (٣٨).

أما اللسان: اللسان : (المِقْوَلُ) ، أي آلَةُ القَوْلِ(٣٩)، و اللِّسَانُ العضو يذكر ويؤنث فمن ذكر جمعه عَلَى أَلسِنةٍ ومن أَنَّث جمعه على أَلْسُنٍ(٤٠)، و اللسان: الجارحة و قوتها ، و قوله تعالى :{ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي}(٤١) يعني من قوة لسانه(٤٢).

وهو جارحة في فم الحيوان مركب من لحم رخو ينفذ فيه عروق و عضل و هو في الانسان آلة الذوق و النطق و في سائر الحيوانات آلة الذوق و البلع أو تناول الغذاء (٤٣).

يوجد في اللسان (٩٠٠٠) خليـــة ذوقية تستطيع أن تميز مختلف أنواع الطعام من ما لح وحلو ومر وحامض وغير ذلك .

فاللسان هو يشمل آلة للذوق وآلة للمضغ والبلع والهضم وآلة للحس واللمس وآلة للتكلم .

إن حليمات الذوق في اللسان لا تمتص الطعوم إلا إذا كان ذائباً أي عندما يكون اللسان رطباً ، من هنا جاءت فائدة الغدد و الغشاء المخاطي المزود باللسان المسؤول عن إفراز اللعاب و لو لا ذلك لما استطاع اللسان أن يتذوق الطعوم ،مثال إلى ذلك عندما يكون اللسان جافاً أو مصاباً بالزكام فإنه لا يتذوق الطعوم و لو كانت مذابة .

ويحتوي اللسان على (١٧). عضلة متحركة إلى كافة الجهات لذلك فهو يلاعب اللقمة و يعجنها باللعاب ثم يضغطها بين سطحه و سقف الحلق ثم يدفعها إلى المريء فيكون البلع .

كما أن حركة اللسان في جميع الاتجاهات تساعد على إنتاج الأحرف الضرورية للنطق و الفصاحة (٤٤).

ومنها معجزة الشفتين:ان شفه: الشَّفَتانِ مِنَ الإنسان: طَبَقا الفمِ،الواحدةُ شَفَةٌ، منقوصةُ لام الفعلِ ولامُها هاءٌ(٤٥)، والشَّفَةُ أَصلها شَفَهةٌ لأَن تَصْغِيرَهَا شُفَيْهة، وَالْجَمْعُ شِفاه، بالْهَاءِ (٤٦).

إن المقدر المبدع الحكيم الخبير ، جعل هاتين الشفتين في أجمل شكل ، و في أفضل موقع ، يسمحان بفتح الفم عند الحاجة ،و إغلاقه عند الحاجة ، تلك كلها وظائف جمالية و سطحية لهاتين الشفتين .

وإن للشفتين وظيفة جوهرية و هامة في عملية النطق و التكلم ، فبهما مع اللسان و الاسنان يتم صدور الحروف الهجائية المختلفة ، ، فلو قطعت من الشخص الشفتان، فإنه سيفقد القدرة على نطق الكثير من الحروف ، ولا تظهر عنده بقية الحروف بالشكل الواضح الصحيح (٤٧)، وقد جعلت زينة للإنسان و ستراً للفم و حاجز اً يمنع سيلان اللعاب و مانعاً من دخول الغبار إلى الرئة (٤٨) .

المبحث الثاني:

الحيوانات:

المطلب الأول: الحيوانات الماشية :الإبل:

ورد في قوله تعالى: {أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ} (٤٩)

الإبـــل : لغة : (الْإِبِل) الجمال والنوق لا وَاحِد لَهُ من لَفظه (مؤنث) الجمع آبال ويُقال إبلان للقطيعين (٥٠).

وإِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، وَذَلِكَ نَعْتٌ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً (٥١).

(أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) وهو في الباطن أمر للمؤمنين بالتذلل والافتقار إليه، فقال: انظروا إلى الإبل كيف خلقت، مع خلقتها وقوتها كيف تنقاد لصبي يقودها فلا يكون لها تحير ولا لها دونها اختيار، فلا تعجز أن تكون لربك كالإبل لصاحبها، ولهذا قال الرسول{صلّى الله عليه و آله وسلّم}: «كن لربك كالجمل الأنف» ، يعني المطاوع (٥٢) .

((وكانت الإبل عيشًا من عيشهم، يقول: أفلا ينظرون إليها، وما يخرج الله من ضروعها، من بين فرث ودم لبنًا خالصًا، سائغًا للشاربين)) (٥٣).

وتخصيص الإبل لتيسر قودها ورعيها وسقيها، وشدّ الأحمال ، فهي مرة تجر، ومرة تمر ، لحومها طعام، وألبانها شراب، ورعاؤها عناء، وأوبارها وطاء وكساء وخباء، وأبوالها لقوم دواء، وأبعارها وقود ،و فيها غناء (٥٤).

ان الله تعالى خـلق الجمـل وهيـأه لتحمل الصحراء ، فالجمـل هو دابـة الصحراء ، تحمل الرجال ، وتحمل الأثقال ، وتهيأ الجمل لذلك بخفه ، فهو لا يغرز في الرمل ، و تهيأ الجمل بقوائمه الطويلة القوية ، فهي صلبة صلدة ، تحمل جسدا ضخما ، فوقه سنام.

وأعان ارتفاع قوائم الجمل على تخطي ما يعترضه في الصحراء من أرض قليلة الاستواء .

و تصل سرعتها إلى(١٦) كليو متراً في الساعة،والجمل عندما يسير يرفع رجليه اليمنيين معا، ثم اليسريين معا ، ثم اليمينيين ، و هكذا.

وعينا الجمل عليهما رموش ثقيلة ، وهي لمنع الرمال أن تدخل إلى عينيه عندما يغمضهما و أُذنا الجمل كثيرة الشعر، و لعل هذا لمنع دخول الرمل فيهما .

وأنف الجمل ، انما هو شقان ضيقان ، يسهل اغلاقهما عند الحاجة، و الجمل يغلقهما حبسا للرمل ان يدخلهما ،و كل شيء في خلق الجمل يهدف إلى الرمل يتوقاه من الخف إلى الرأس(٥٥).

وللإبل منافع أخرى غير الانتقال و حمل الاثقال ، فهم ينالون من ألبانها و لحومها و ينسجون الكساء من أوبارها ، و يبني البدوي خباءه من جلودها ،هذه بعض أوجه الاعجاز في خلق الإبل (٥٦).

المطلب الثاني: الحيوانات الطائرة :طائر الغراب :

ومن حركة الحيوانات ما ورد في ذكره سبحانه و تعالى في قصة الغراب و عملية دفنه لغراب آخر التي تم ذكرها بقصة سيدنا هابيل الذي قتله أخوه قابيل :

في قوله تعالى:{فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ} (٥٧).

الغرابُ: هَذَا الطائرُ الأسودُ، وأسود غِرْبِيبٌ وغِرْبِيبٌ (٥٨) ، يسمى الأسود منه بالخاتم يتشاءمون به و يسمى الأبقع

بغراب البين ، جمعه أغْرُب و أغْرِبة (٥٩)، وجمعه أيضا غربان (٦٠).
روي أنه لما قتله تحير في أمره ولم يدر ما يصنع به إذ كان أول ميت من بني آدم (٦١)، فبعث الله غرابين فاقتتلا فقتل أحدهما الآخر، فحفر له بمنقاره ورجليه ثم ألقاه في الحفرة، فتعلم قابيل ذلك من الغراب (٦٢).
ووجه ذلك أنه ما من صنعة يتعاطاها الإنسان بالتعلم إلا وقد سخر الله لمثل ذلك الصنعة حيواناً يتعاطاه، وجعل الله تعالى ذلك سبباً لتعلم الناس ذلك منه، فمن الحيوان ما يسبح ومنها ما يمشي ومن عادة الغراب دفن الأشياء فلما رأى قابيل ذلك تنبه لما يجب أن يفعل فاستصغر نفسه لقصوره عن معرفة ما اهتدى إليه الغراب (٦٣).
أن الغراب طائر شديد الذكاء ، شديد الحذر ، حاد الذاكرة ، قوي الملاحظة ، له قدرات على الاتصال بغيره، و على حل مشكلاته ، و بناء مجتمعاته ، و على التحايل لاختطاف الطعام ، و لإخفائه ، و تجهيزه ، و على مهاجمة كل من الإنسان و الحيوان و النبات (٦٤).
ومن هنا تتضح روعة الإشارة القرآنية إلى الغراب ، معلن الإنسان الأول كيفية الدفن الصحيح للموتى ، و يأتي العلم في قمة من عطائه ليؤكد لنا أن الغراب قد وهبه الله تعالى من المواهب الحسية و المعنوية ما جعله أذكى الطيور على الإطلاق ، و أقدرها على التحايل ، و أنه يملك أكبر حجم لنصفي المخ بالنسبة إلى حجم الجسم في جميع الطيور المعروفة لنا ، و أنه له من حدة البصر ما يمكنه من التقاط التفصيلات من الارتفاعات الشاهقة على مساحات تقدر بمئات الكيلومترات المربعة و بتفاصيل تفوق قدرة الإنسان بثلاث إلى أربع مرات (٦٥) .

المطلب الثالث: الحيوانات الزاحفة :الثعبان:

الثعبان لغةً: ضربٌ من الحيَّاتِ طوالٌ، والجمع ثعابينٌ. والثَّعْبَةُ: ضربٌ من الوَزَغ(٦٦)
والثُّعبانُ: الحيَّة الضخم الطَّويل الذَّكر خَاصَّة، وَقيل كل حيَّةٍ ثعبانٌ، وقَوله تَعَالى :{فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ} (٦٧)قَالَ الزّجاج: أَرَادَ الْكَبِير من الحيَّات(٦٨) .
تبيان قوله تعالى : {فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ} فَألْقى عصاه {فَأَلْقَى} موسى(عليه السلام){عَصَاهُ} من يده (٦٩)، {فَإذا هي ثعبان مبين} حيَّة صفراء ذكر أعظم الحَيَّات (٧٠) أي : ظاهر أمره، لا يشك في أنه ثعبان، وهي الحية العظيم ، رُوِي أنه لما ألقاها صار ثعباناً أشعر، فاغراً فاه، بين لَحْيَيْه ثمانون ذراعًا، وضع لحيه الأسفل على الأرض والأعلى على سور القصر، ثم توجه نحو فرعون، فهرب منه وأحدَثَ، وانهزم الناسُ مُزدحمين، فمات منهم خمسة وعشرون ألفًا، وصاح فرعون: يا موسى، أنشدك الذي أرسلك خذه، وأنا أومن بك، وأرسل معك بني إسرائيل، فأخذه فعاد عصًا (٧١) .
إذا نظرنا إلى الثعبان ، فهو قد خلق على اسلوب غريب بديع ، بلا يدين و لا رجلين، و جسم طال ، و انبرم ، و دق ، و ينساب على الأرض كما ينساب الماء خفة .
و لا تسمع لخطو الثعبان صوتاً، و الحق انه في حركته أشد الخلائق صمتاً (٧٢).
والثعبان يمشي على بطنه كما ورد بقوله تعالى:{ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ..} (٧٣).
معلوم ان الثعبان لا يمشي و إنما يزحف على بطنه معتمدا في ذلك على أضلاعه اذ تقوم مقام الارجل ، و يضم كل ضلعين من أضلاعه في بطنه عضلة تعرف باسم (صفيحة) مستعرضة في البطن و عليها يكون الزحف ، أما لسان الثعبان يحركه كلما احتاج و خاصة عند فحص أو امتحان شيء ما ، و أنه في الحس يعتمد على هذا اللسان اعتماداً كبيراً .
أمّا عيون الثعبان فهي نافذة لا أجفان لها فهي لا تغطي أبدا و لكن عليها غشاء يحميها (٧٤).
والثعابين فيها فوائد منها ان سم الثعبان يعتبر ترياق و ان طريقة صنع الترياق هي تحصن الخيل ضد السم بإعطائها السم قليلا قليلا حتى يتم تحصينها ثم يؤخذ المصل من دمها ، و يعقم ، و تتخذ منه مـادة للحقن ، و هي ترياق لهذا السم الذي أنشأها ،و هي ترياق لهذا السم بالذات، و هذه السموم تختلف ،واذن تختلف ترياقاتها (٧٥).

المبحث الثالث:

الحشرات:

المطلب الأول : النمل

وورد ايضا في حركة عجيبة و دؤوبة لأحد المخلوقات الصغيرة و العجيبة التي خلقها الله تعالى هي النمل فقد ورد في قوله تعالى : { حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ } (٧٦) .

ان النَّمْلُ واحدته نَمْلَةٌ و نَمْلَة (٧٧) ، للذكر و الانثى والجمع نِمَال، ومن النمل ما يسمى الذرّ(٧٨) ، وان النَّمل: مَا كَانَ لَهَا قَوَائِم (٧٩) ، وسميت النملة نملة لتنملها وهو كثرة حركتها وقلة قرارها(٨٠) ، وكان للنملة جناحان فعلم منطقها سيدنا سليمان (عليه السلام) لأنها من الطير و لو لا ذلك لما علمه (٨١).

وان ظاهر هذه الآية أن سليمان وجنوده كانوا مشاة في الأرض، وبذلك يتفق حطم النمل، ويحتمل أنهم كانوا في الكرسي المحمول بالريح وأحست النمل بنزولهم في وادِ النَّمْلِ (٨٢) .

فجاء في تفسير الآية(حتَّى إذا أتوا على وادِ النَّمْلِ) من أرض الشام (قالَتْ نَمْلَةٌ)(واسمها الجرمي) يا أَيُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا(وهن خارجات فقالت ادخلوا(مَساكِنَكُمْ) يعني بيوتكم (لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ) يعني لا يهلكنكم سليمان (وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ) بهلاككم فسمع سليمان قولها من ثلاثة أميال فانتهى إليها سليمان حين قالت«وهم لا يشعرون» (٨٣)

وأمة النمل هي أكثر الأمم الحية عدداً ، و أوسعها انتشاراً، ان الأسراب من النمل تبني ملايين البيوت (الأعشاش) و تقضي على بلايين الحشرات سنوياً، و التي لو تركت لدمرت الكساء الخضري للأرض ، وعلى ذلك فإن اسراب النمل تلعب دوراً رئيسيا في عملية الاتزان البيئي للأرض ، و تمثل حلقة هامة منها ، وبالإضافة إلى ذلك فإن النمل بحفره المستمر في الأرض يقوم بدور هام في تهوية التربة ، و تسميدها ، و تعقيمها ، وتطهيرها من العديد من الآفات ، و بحركته وسط النباتات يقوم بدور في تلقيح بعض الزهور ، و نشر عدد من البذور عبر مساحات متباعدة من الأرض (٨٤) .

وإن النمل هي حشرة اجتماعية راقية ، فإذا عزلت عن أخواتها ماتت ، إذن منظمة النمل كمملكة النحل تمتاز دقة في التنظيم و تنوع في الوظائف ، و تأدية للواجبات لصالح الجماعة بنظام عجيب ، فالنمل يقوم في بناء المدن ، و شق الطرق ، و حفر الأنفاق ، و خزن الطعام في مخازن أو صوامع ، أو مستودعات خاصة به ، و بكل نوع من الطعام ، و كذلك يبني النمل حجرات خاصة لحشرات المن كزرائب أبقار الإنسان و غنمه(٨٥).

وإن النمل من أذكى الحشرات و هي ترى بموجات ضوئية لا يراها الإنسان ، و لغة النمل كيمياوية لها وظيفتان التواصل و الإنذار(٨٦) .

ومن الملاحظ أن النملة عندما تكتشف مكاناً فيه الطعام تعود إلى بيتها ثم لا تلبث أن ترى أسراباً من النمل قد توجهوا إلى هذا المكان مما يدل على وجود لغة يتخاطبون بها، فقد اكتشف أحد العلماء إن النملة التي اكتشفت مكان الطعام عندما تقابل نملة أخرى يحدث بينهما لمسات بأطراف الأيدي و بها يتم نقل المعلومات ، علاوة على ذلك فإن النملة المكتشفة للمكان تفرز من غددها الشرجية مادة في صورة خيوط لها رائحة تمتد مباشرة من المكان الذي فيه الطعام و حتى العش الذي فيه مجموعات النمل (٨٧).

إن النمل كأمة من الأمم تحيا في جماعات منظمة ، لها لغتها الخاصة بها مع قدر من الذكاء و الوعي و الإدراك و الشعور و حسن الإرادة و التنظيم ، و توزيع المسؤوليات و معرفة الله تعالى و المداومة على تسبيحه و معرفة أنبياته و توقيرهم (٨٨).

المطلب الثاني : النحل:

ان احد أعجب المخلوقات التي خلقها الله تعالى هي النحلة فقد ورد ذكرها في قوله تعالى :

{ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ }(٨٩) ، النَّحْل: ذُباب الْعَسَل، وَاحدتهُ نَحْلَة، وفي حديث ابن عبّاس: أن النبي{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَسَلَّمَ}، نَهَى عَن قتل النَّحلَة والنَّملة والصُّرَد والهُدْهُد. النَّحْل والنحْلة الدَّبْر، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ والأُنثى حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوب(٩٠).

((قوله تعالى {وَأوحى رَبك إِلَى النَّحْل} الْآيَة، وَأوحى رَبك أَي: أَلهم رَبك، وَالوحي فِي اللُّغَة هُوَ إِعْلَام الشَّيْء فِي السترة، وَقد يكون ذَلِك بالكتابة، وَقد يكون بالإشارة وَقد يكون بالإلهام، وَقد يكون بالكلام الخفي))(٩١).

(((اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا) تَأْوِينَ إِلَيْهَا (وَمِنَ الشَّجَرِ) بُيُوتًا)) (٩٢)،

المراد من الوحي الإلهام والهداية إلى بنائها تلك البيوت العجيبة المسدسة، من أضلاع متساوية لا يزيد بعضها على بعض، مما لا يمكن مثله للبشر إلا بأدوات وآلات، وقد أرشدها تعالى إلى بنائها بيوتا تأوي إليها في ثلاثة أمكنة: الجبال، والشجر، وبيوت الناس ،حيث يعرشون أي يبنون العروش (٩٣).

((وتأمل كيف كانت أكثر بيوتها في الجبال، وهي المتقدمة في الآية ثم الأشجار وهي دون ذلك، ثم فيما يعرش الناس وهي أقل بيوتها. فانظر كيف أداها حسن الامتثال إلى أن اتخذت البيوت قبل المرعى، فهي تتخذها أولا، فإذا استقر لها بيت خرجت منه فرعت وأكلت من الثمرات، ثم أوت إلى بيوتها ، لأن ربها سبحانه وتعالى أمرها بإتخاذ البيوت أولاً)) (٩٤).

ان النحل عبارة عن مملكة عجيبة ان هندسة النحل في بناء البيوت بارعة حيث ان الشغالة تشكل من الشمع خلايا بها عشرات الالوف من بيوت ، كل بيت صغير منها له أركان ستة و أضلاع ستة .

تبنيه بيتا مسدس الشكل ، وما تعلمت الشغالة في مدرسة ما المثلث و لا المربع ، وما المسدس وفي اوسط هذه البيوت بيت الملك ، وفيه تعيش الملكة ويعيش ما يقوم على خدمتها من أعوان وأتباع(٩٥).

وتقوم جماعة باستكشاف غذاء النحل ثم تعود للخلية مهتدية بمعالم كالبيوت والشجر والشمس ،يهتدون بحاسة فيهم و براتحة تفرزها النحل في مقدمة كل خلية فإذا كان مكان الغذاء قريبا رقصت جماعة المستكشفين رقصة دائرية ، وان كانت الأمكنة بعيدة رقصت رقصة اهتزازية ، وان كان المكان بعيدا جدا تمهلت في رقصتها ، وفي كل حالة ينطلق الشغالة مع جماعة المستكشفين لجمع الغذاء وحبوب اللقاح ، وتقوم جماعة أخرى من النحل بتنظيف الخلايا من النحل الميت و من الغبار و بسد الشقوق بمادة الراتنج (٩٦) .

ومن فوائد النحل هو ان لها أهميتها الكبرى للأزهار ، لأنها تؤدي إلى التلقيح الصحيح ، اذ يعتمد التلقيح في كثير من الازهار على النحل (٩٧).

صناعته للعسل : حيث ورد في قوله تعالى:{ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ } (٩٨) حيث ان فيه شفاء .

إن كافة الابحاث الحديثة أجمعت على اعتبار عسل النحل من أهم الأغذية فاعلية في علاج الأنواع المختلفة من الأمراض وأن فيه شفاء للناس كما ذكر في كتاب الله الكريم منذ أكثر من (١٤٠٠) سنة قمرية و فيما يلي مجموعة من تلك الأمراض :

- فقر الدم و الكساح عند الاطفال الرضع .
- علاج التبول اللاإرادي في الفراش .
- علاج الجروح المتقيحة والحروق .
- علاج قرحة المعدة و الاثني عشر .
- علاج البرد و الزكام و التهاب الحلق.

• علاج لحالات إلتهاب الكبد المزمن .
• شفاء لإلتهابات العيون .
• علاج للأرق و مهدئ للأعصاب .
• علاج للتسمم الكحولي .
• علاج للسعال.
• العسل في مستحضرات تجميل البشرة .
• علاج لتشنجات العضلات (٩٩) .

وكذلك يستعمل العسل للتسمم الناشئ من مواد خارجية مثل : الزرنيخ ،و الزئبق و كذلك من التسمم الناشئ من أمراض أعضاء في الجسم مثل : التسمم البولي (١٠٠).

وأيضا اكتشف الكيميائي الفرنسي (الن كاياس) كميات الراديوم في عسل النحل ،و هذا العسل المشع يداوي الكثير من الأورام الخبيثة (١٠١) .

وكذلك فوائد عسل النحل لمرضى القلب كانت معروفة منذ القدم ، فقد كان ابن سينا يعتبر العسل علاجاً ممتازا لأمراض القلب(١٠٢) .

وأيضا هنالك فوائد لسم النحل في علاج إلتهاب المفاصل الروماتيزمي ، والإلتهاب العظمي المفصلي و في تسكين الآلام الناتجة عنها ، و أمراض الانسجة الضامة ، و أمراض أخرى مثل الربو و ذات القولون التقرحي ، والجروح الحادة المزمنة(١٠٣) .

المطلب الثالث : البعوض :

ورد في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ} (١٠٤).

البعوض لغة :والبَعُوض: ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ بَعُوضة؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْبَقّ(١٠٥)، ويقال بعضه البعوض ، عضه و آذاه، و لا يقال في غير البعوض(١٠٦) .

تفسير قوله تعالى:{إنَّ الله لا يَستَحيي} الآية لمَّا ضرب الله سبحانه المَثل للمشركين بالذُّباب والعنكبوت في كتابه ضحكت اليهود وقالوا: ما يشبه هذا كلام الله سبحانه فأنزل الله تعالى: {إنَّ الله لا يَستَحيي} لا يترك ولا يخشى {أن يضرب مثلاً} أنْ يُبيّنَ شبهاً {ما بعوضةً} ما زائدة مؤكّدة والبعوض: صغار البق الواحدة: بعوضة {فما فوقها} يعني: فما هو أكبر منها والمعنى: إنَّ الله تعالى لا يترك ضرب المثل ببعوضةٍ فما فوقها إذا علم أنَّ فيهِ عبرةً لمن اعتبر وحجةً على مَنْ جحد (واستكبر) {فأمَّا الذين آمنوا فيعلمون} أنَّ المثل وقع في حقّه {وأمَّا الَّذينَ كَفَرُوا فيَقُولُونَ ماذَا أَرادَ اللَّهُ بِهذا مثلاً} أيْ: أيُّ شيء أراد الله بهذا من الأمثال؟ والمعنى أنهم يقولون: أيُّ فائدةٍ في ضرب الله المثل بهذا؟ فأجابهم الله سبحانه فقال {يضلُّ به كثيراً} أيْ: أراد الله بهذا المثل أن يضلَّ به كثيراً من الكافرين وذلك أنَّهم يُنكرونه ويُكذِّبونه {ويهدي به كثيراً} من المؤمنين لأنَّهم يعرفونه ويصدّقونه {وما يضلُّ به إلاَّ الفاسقين} الكافرين الخارجين عن طاعته (١٠٧).

والبعوضة في الاصطلاح العلمي : حشرة ضئيلة من ثنائيات الاجنحة لا يتغذى ذكرها إلا على رحيق الأزهار فحسب،وانثى فمها مصمم على ثقب جلد الانسان و الحيوانات ذات الدماء الحارة لتتغذى عليها كذلك باعتبارها مصدراً غنياً بالبروتين اللازم لإنتاج البيض (١٠٨)

إن البعوضة حشرة برمائية ، تقضي بعض حياتها في الماء، و بعضها في الارض اليابسة ، و ان البعوضة تضع بيضها على سطوح المياه الراكدة (١٠٩) .

وتتكون حشرة البعوض من رأس و صدر و بطن ،و لها ثلاثة أزواج من الأرجل الطويلة النحيلة ، و لها زوج من الاجنحة و عضوين بجوارهما في موضع زوج آخر ضامر من الاجنحة يستخدمان كأعضاء توازن و توجد قشور عديدة على اوردة الجناحين تزيد من قدرة الجناح على الطيران (١١٠).

ويستخدم البعوض قرونه كأدوات للاستشعار ، و ان قرون الاستشعار عند البعوض في غاية الحساسية و الكفاءة ، كأدوات استقبال صوتي تماثل الآذان (١١١).

ويقول العلماء أن للبعوضة قرون استشعار فيها نهايات تتحسس بالأشعة تحت الحمراء (١١٢).

فقد تسبب لسعة البعوضة حكة موضعية ، نتيجة لإستدعاء الجسم لآليات التخلص من المواد التي تفرزها البعوضة أثناء الوخز ، لكن خطرها الحقيقي يتمثل في نقل الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض ، فمن الممكن أن تنقل فيروسات قد تغزو الجهاز العصبي للإنسان ، و تسبب الالتهاب السحائي أو المخي ، و الحمى الصفراء ، و حمى الوادي المتصدع ينقلها البعوض(١١٣) وكذلك ينقل أمراض أخرى .

وهكذا فإن تحدي القرآن الكريم البشر ببعوضة ضئيلة و يفوقها ضآلة من كائنات دقيقة ، آية على علم الله المحيط ،و ان الإنسان لو تيقظ حق التيقظ إلى أن البعوضة و كل ذرة من ذرات الكون تقدس الله تعالى و تنزهه ، و تشهد بجلاله و كبريائه و قهره (١١٤) .

الخاتمة :

بعد رحلة البحث الممتعة في الإطلاع على الإعجاز الإلهي في المخلوقات الحركية ندرج أهم النتائج التي توصلت إليها :

١. إن الإنسان لو لا خلق الله له أعضاء التحرك من هيكل عضمي و عليه العضلات و كذلك بقية الأعضاء الأخرى المساعدة لها لما كان له القدرة على التحرك و المشي و القيام بأعماله اليومية .

٢. إن الأعضاء التي خلقها الله هي التي تعين الإنسان على العبادة و القيام بالصلاة من حركات الركوع و السجود و غيرها من حركات الصلاة .

٣. من أعضاء الإنسان أيضاً هي العين و اللسان و الشفتين فكل منها له مهمة معينة فالعينين تعتبران بوابة للمعرفة فمن خلالهما يتم معرفة الموجودات المحيطة و إدراك التعلم المعرفي بها ، أما اللسان يعتبر من أحد أهم الأعضاء المفيدة في عملية النطق و كذلك يفيد في عملية تحريك الطعام داخل الفم لكي يتم هضمه ، و الشفتين تعتبران زينة الوجه، ولها فائدة في الحفاظ على الفم و الأسنان من خلال عدم دخول الغبار و العوالق في الهواء لكي يبقى الفم نظيفاً .

٤. ومن الحيوانات الماشية الإبل حيث يعتبر الجمل سفينة الصحراء لما هيأهُ الخالق سبحانه و تعالى حيث خلق له أعضاء تتكيف مع بيئة الصحراء .

٥. ان من الحيوانات الطائرة ضرب الله لنا المثل في الغراب الذي علم الإنسان كيفية دفن الموتى من خلال إقتتال الغرابين و دفن أحدهما للغراب الآخر .

٦. ان الثعبان يعتبر من الحيوانات الزاحفة على بطنها من خلال منظومة عضلات و جلد قوي مهيئ لعملية الزحف ،و كذلك للثعبان فائدة من خلال أخذ سمه و عمل عقاقير منه .

٧. تعتبر مملكة النمل من الحشرات العجيبة و الغريبة حيث تقوم ببناء قرى كاملة داخل الأرض تحتوي على كل ما يلائم متطلبات حياتها .

٨. من المملكات العجيبة الأخرى هي مملكة النحل حيث تقوم ببناء مملكة كاملة من الخلايا السداسية بأضلاع متساوية و في داخلها العسل المفيد لمختلف الأمراض .

٩. أما البعوضة فهي الكائن الأكثر صغراً التي ضرب الله تعالى بها المثل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا

بعوضةً فما فوقها } حيث بين عظمته في خلقها ، و ان هنالك كائنات تعيش فوقها حيث أكتشفها العلم الحديث حالياً ، و ان القرآن ذكرها قبل ١٤٠٠ عام فهذا كله دال على خالق مبدع لا يستطيع أحد أن يخلق مثله فسبحانه و تعالى الخالق العظيم .

الهوامش:

١. ينظر: لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ات: ٧١١هـ) ط٣، دار صادر ، بيروت،،٥/ ٣٧٠ فصل العين المهملة .

٢. ينظر:لسان العرب، ٣٦٩/٥فصل العين المهملة ، و المحكم و المحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ٢٩٨/١ .

٣. ينظر:لسان العرب ٣٦٩/٥ . فصل العين المهملة.

٤. ينظر، الواضح في علوم القرآن ،د. مصطفى ديب البغا، محيى الدين ديب مستو، ط ٢، دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية ، دمشق ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ١٥١ .

٥. ينظر: مباحث في إعجاز القرآن،د مصطفى مسلم ، ط٢، دارالمسلم للنشر و التوزيع ، الرياض، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م ، ١٤.

٦. ينظر: الموسوعة القرآنية المتخصصة، اشراف و تقديم : ا.د محمود حمدي زقزوق ، مطابع التجارية ، قليوب –مصر، ٦٩٢ .

٧. ينظر: لسان العرب، ١٠ /٨٥ فصل الخاء .

٨. ينظر:جمهرة اللغة ،أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق:د. رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت/ لبنان، ١٩٨٧م، ٦١٨/١باب (خ ق ل) .

٩. سورة البقرة : ٢٩.

١٠. ينظر:معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، ط١،عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ٦٨٧/١باب (خ ل ق) .

١١. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ٦٨٩/١ / ٦٩٠باب (خ ل ق) .

١٢. ينظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، ٦١/٣ باب (ح ر ك) .

١٣. ينظر: الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حمادة الجوهري(ت ٣٩٨هـ) ، راجعه و اعتنى به د. محمد محمد تامر ،و أنس محمد الشامي ،و زكريا جابر أحمد، دار الحديث ، القاهرة ٢٤٢ باب (حرك) ، ، و مختار الصحاح،تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، اخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ،مكتبة لبنان،بيروت١٩٨٦، ٥٦.

١٤. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٤٨٠ باب (ح ر ك) .

١٥. ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، قام بإخراج هذه الطبعة:(د. إبراهيم أنيس ، د.عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد)، ط٢، مطابع دار المعارف، مصر، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م،١٦٨/١ باب الخاء.

١٦. سورة الملك :١٥.

١٧. ينظر: لسان العرب ٢٨١/١٥فصل الميم .

١٨. ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس،محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد المجيد قطامش ، راجعه: د. عبد العزيز علي سفر ،و د. خالد عبد الكريم جمعة ، ط١ ، الكويت،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م ، ٣٩/ ٥٣٣.

١٩. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني ، ط٤ ، دار القرآن الكريم، بيروت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م، ٤١٨/٣.

٢٠. ينظر: التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) ، محمد الرازي فخر الدين ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري (ت: ٦٠٤هـ)، ط١، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م ، ٦٩/٣٠.

٢١. ينظر: صفوة التفاسير٤١٨/٣.

٢٢. سورة مريم :٤ .

٢٣. ينظر: القرآن و العلم الحديث ، عبد الرزاق نوفل ، دار الكتاب العربي ، بيروت- لبنان، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م،١٢٨-١٢٩.

٢٤. سورة الحج : ٧٧ .

٢٥. ينظر: المحكم و المحيط الأعظم ١/ ٢٧٥ مقلوبة(ر ك ع).

٢٦. ينظر: المعجم الوسيط ٣٧٠/١ باب الراء .

٢٧. سورة يوسف: ١٠٠.

٢٨. ينظر: لسان العرب ٣/ ٢٠٤ فصل السين المهملة ،و المحكم و المحيط الأعظم ٧/ ٢٦١ مقلوبة (س ج د) .

٢٩. تأويلات أهل السنة(تفسير الماتريدي) ،تأليف:أبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) ،تحقيق: د. مجدي باسلوم ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ٧/ ٤٤٥.

٣٠. ينظر: تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ،تأليف: أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت: ٧١٠هـ)،

حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ، ط١، دار الكلم الطيب، بيروت ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م، ٢ /٤٥٦.

٣١. ينظر: الإعجاز العلمي و البلاغي في القرآن الكريم ، د.فهد خليل زايد ، ط١، دار النفائس للنشر و التوزيع ، الأردن، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٨م ، ١٠٣.

٣٢. سورة البلد :٨–٩.

٣٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،تأليف: شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي(ت: ١٢٧٠هـ)، ضبطه و صححه: علي عبد الباري عطية، ط١،دار الكتب العلمية ،بيروت–لبنان ، ١٤١٥ هـ–١٩٩٤م ، ٣٥٢/١٥ ، و غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني ،المؤلف: شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني، (ت: ٨٩٣هـ)، تحقيق: د. الجوهرة بنت محمد العنقري ،ط١، دار الحضارة للنشر و التوزيع ، ١٤٣٩هـ–٢٠١٨م ، ١١٤٥/٧.

٣٤. ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)،المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ) ، تحقيق: د. يوسف عبد الله الجوارنة، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط١، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م، ٤٤٦/١٦ .

٣٥. ينظر: لسان العرب ١٣ /٣٠١ فصل العين المهملة.

٣٦. ينظر: القرآن و العلم الحديث ،١٢١.

٣٧. ينظر: الموسوعة العلمية في الإعجاز القرآني ، د. سمير عبد الحليم ، ط١، مكتبة الأحباب ، دمشق ، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م –٩٢–٩٣.

٣٨. ينظر: الموسوعة الكونية الكبرى / آيات الله في خلق الإنسان و بعثه و حسابه، د. ماهر أحمد الصوفي ، قدم لها د. محمد سعيد رمضان البوطي ، و د. عكرمة سليم صبري ، و د. فاروق حمادة ، و د. محمد جمعة سالم ، د. عبد المعطي البيومي، المكتبة العصرية ، صيدا–بيروت، لبنان ،١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م /١١٣–١١٤ .

٣٩. ينظر: أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، تأليف: العلامة السعيد سعيد الخوري الشرتوني اللبناني، ١١٤١/٢.

٤٠. ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير،تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت: ٧٧٠هـ) ، مكتبة لبنان ، بيروت–لبنان ، ٢١١باب اللام مع السين و ما يثلثهما .

٤١. سورة طه : ٢٧.

٤٢. ينظر: المفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني تحقيق : مركز الدراسات و البحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز ،مكتبة نزار مصطفى الباز ، ١/ ٥٨٠.

٤٣. ينظر: اقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد ١١٤١/٢باب (ل س ن) .

٤٤. ينظر: الموسوعة العلمية في الإعجاز القرآني ، ٩٣ .

٤٥. ينظر: لسان العرب ٥٠٦/١٣ فصل الشين المعجمة ، والمحكم و المحيط الأعظم ١٨٩/٤باب(ش ف هـ) .

٤٦. ينظر: لسان العرب ٥٠٦/١٣ فصل الشين المعجمة ، و الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، باب (شفه)٦٠٥.

٤٧. ينظر: الإعجاز العلمي في القرآن ، د. لبيب بيضون ، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت–لبنان ، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م، ٢١٤.

٤٨. ينظر: الموسوعة العلمية في الإعجاز القرآني ، ٩٣.

٤٩. سورة الغاشية : ١٧ .

٥٠. ينظر: المعجم الوسيط، باب الهمزة ٣/١.

٥١. ينظر: معجم مقاييس اللغة ،تأليف : أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق و ضبط : عبد السلام محمد هارون،الناشر: دار الفكرللطباعة و النشر و التوزيع ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ٤٠/١.

٥٢. ينظر: تفسير القرآن العظيم ،تأليف: أبي محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري ،حققه و ضبطه :طه عبد الرؤوف سعد و سعد حسن محمد علي ، ط١، دار الحرم للتراث، ١٤٢٥هـ –٢٠٠٤م ، ٣١٢.

٥٣. ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تأليف: أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م، ٤٧٦/٤ .

٥٤. ينظر: دَرْجُ الدُّرر في تفسير الآي والسُّور، المؤلف: عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) ،تحقيق: وليد بن أحمد بن صالح الحسين، و إياد عبد اللطيف القيسي ، ط١، سلسلة إصدارات الحكمة ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م، ١٧٢٤–١٧٢٥.

٥٥. ينظر: في سبيل موسوعة علمية ، د. أحمد زكي ، دار الشروق ، ١٩٠–١٨٩ .

٥٦. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و السنة المطهرة ،تأليف : يوسف الحاج احمد ، ط٢، مكتبة ابن حجر ، دمشق ، ١٤٢٤ هـ– ٢٠٠٣م، ٤٧٦ .

٥٧. سورة المائدة : ٣١ .

٥٨. ينظر: تهذيب اللغة، أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ) ،تحقيق : عبد السلام هارون ، راجعه محمد علي النجار ، باب الغين و الراء ٨ /١١٧-١١٨.
٥٩. ينظر: أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، ٢/ ٨٦٥ .
٦٠. ينظر: الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، ٨٤١.
٦١. ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) ، تأليف ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي(ت٦٩١) ،اعداد و تقديم :محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث العربي ، و مؤسسة التاريخ العربي، بيروت-لبنان، ٢/ ١٢٤ .
٦٢. ينظر: مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) ،١١/ ٢١٤، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل ٢/ ١٢٤ .
٦٣. ينظر: تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار ، ط١، الناشر: كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى ،١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ٤/ ٣٢٩ .
٦٤. ينظر: مدخل إلى دراسة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة ، د. زغلول راغب محمد النجار ، ط١، دار المعرفة ، بيروت- لبنان ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م ، ٣٢٣.
٦٥. ينظر: تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم ، د.زغلول النجار، ط١، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧م ، ١/ ١٩٥-١٩٦.
٦٦. ينظر: الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ١٤٥ باب(ثعب) ، و مختار الصحاح ٣٦ باب (ث ع ب) .
٦٧. سورة الأعراف : ١٠٧ .
٦٨. ينظر: المحكم و المحيط الاعظم ٢/ ٩٥.
٦٩. ينظر: تفسير السمعاني (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، ١/ ٥٩٢.
٧٠. ينظر: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢، ١٧٥.
٧١. ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ،تأليف:أبي العباس أحمد بن محمد بن عجيبة(ت: ١٢٢٤هـ)، تحقيق و تعليق: أحمد عبد الله القرشي،طبع على نفقه د. حسن عباس زكي، القاهرة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، ٢/ ٢٤٥.
٧٢. ينظر: في سبيل موسوعة علمية ،١١٩، و ينظر: الموسوعة الكونية الكبرى / آيات الله في خلق الحيوانات البرية و البحرية و بعثها و حسابها، د.ماهر أحمد الصوفي ،قدم للموسوعة ، د.محمد سعيد رمضان البوطي ، و د. عكرمة سليم صبري ، و د. فاروق حمادة ، و د. محمد جمعة سالم، و د. عبد المعطي البيومي، المكتبة العصرية صيدا- بيروت -لبنان ٢٠٠٨م- ١٤٢٩هـ ، ١٩١ .
٧٣. سورة النور : ٤٥ .
٧٤. ينظر: الموسوعة الكونية الكبرى، آيات الله في خلق الحيوانات البرية و البحرية و بعثها و حسابها ، ١٩٢ -١٩٣.
٧٥. ينظر: في سبيل موسوعة علمية ،١٢١.
٧٦. سورة النمل : ١٨.
٧٧. ينظر: المحكم و المحيط الأعظم ١٠/ ٣٨٩ باب (ن م ل) .
٧٨. ينظر: أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، ٢/١٣٤٨ .
٧٩. ينظر: تهذيب اللغة ١٥ / ٣٦٧باب (ل ن م).
٨٠. ينظر:النكت والعيون(تفسير الماوردي) ،أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت: ٤٥٠هـ)، راجعه و علق عليه: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ،و مؤسسة الكتب الثقافية بيروت-لبنان، ٤/ ٢٠٠، و تفسير القرآن (وهو اختصار النكت للماوردي)،تأليف: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الوهبي، ط١، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية،الإحساء-السعودية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م، ٢/٤٦٠.
٨١. ينظر: تفسير القرآن (وهو اختصار النكت للماوردي)، ٤٦٠- ٢ .
٨٢. ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٦هـ)، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان، ١٤٢٢ هـ -٢٠٠١م ،٤/ ٢٥٤.
٨٣. تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق : د. عبد الله محمود شحاته ، ط١،مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت-لبنان ، - ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢م ، ٣/ ٢٩٩.
٨٤. ينظر: تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم ٢/ ٣٧١ ، و من آيات الإعجاز العلمي /الحيوان في القرآن الكريم ، د. زغلول راغب محمد النجار، ط١، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م ، ٦٨-٦٩ .
٨٥. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و السنة المطهرة ، ٤٩٥-٤٩٧.
٨٦. ينظر: الموسوعة الكونية الكبرى / آيات الله في ممالك الطير و النحل،والنمل والحشرات ، د. ماهر أحمد الصوفي ، قدم لها : د.محمد سعيد رمضان البوطي ، و د. عكرمة سليم صبري ، و د. فاروق حمادة ، و د. محمد جمعة سالم ، د. عبد المعطي البيومي ، المكتبة العصرية ، صيدا-بيروت -لبنان ٢٠٠٨م -١٤٢٩هـ ، ١٨٦.
٨٧. ينظر: الموسوعة العلمية في الإعجاز القرآني ،بتصرف ١٢٠ .

٨٨. ينظر: مدخل إلى دراسة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة ، ٣١٥-٣١٦ .
٨٩. سورة النحل : ٦٨.
٩٠. ينظر: لسان العرب ١١/٦٤٩فصل النون .
٩١. تفسير القرآن، المؤلف: أبو المظفر السمعاني ، منصور بن محمد بن عبد الجبارالتميمي المروزى الشافعي السلفي (ت: ٤٨٩هـ-)، تحقيق :أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، ط١، دار الوطن، الرياض ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م ، ٣/ ١٨٥ .
٩٢. ينظر: تفسير الجلالين ، المؤلف: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي ،وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ط٣، دار الحديث ، القاهرة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م ، ٣٥٥ .
٩٣. ينظر :تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل : تأليف : محمد جمال جمال الدين القاسمي ، وقف على طبعه و تصحيحه ،و رقمه و خرج آياته و أحاديثه ، و علق عليه :محمد فؤاد عبد الباقي ، ط١، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م،١٠/٣٨٢٦ .
٩٤. حياة الحيوان الكبرى، تأليف: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري (ت: ٨٠٨هـ)، وضع حواشيه و قدم له : أحمد حسن بسج ، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م ، ٢/٤٦٤.
٩٥. ينظر: في سبيل موسوعة علمية ١٣٣.
٩٦. ينظر: الإعجاز العلمي و البلاغي في القرآن الكريم ، ١٠٤ .
٩٧. ينظر: الموسوعة الكونية الكبرى / آيات الله في ممالك الطير و النحل و النمل و الحشرات، ١٦١.
٩٨. سورة النحل : ٦٩.
٩٩. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن و السنة المطهرة ، ٧٨٣-٧٨١.
١٠٠. ينظر: روائع البيان في إعجاز القرآن ،أ. د . محمد سالم محيسن، دار محيسن للطباعة و النشر و التوزيع ، ط ١، القاهرة، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م ، ٨٠ .
١٠١. ينظر: الإعجاز الطبي في القرآن ، د. السيد الجميلي ، قدم له فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ١٩٩٠م ، ١٩٩ -٢٠٠.
١٠٢. ينظر: الموسوعة الكونية الكبرى/ آيات الله في ممالك الطير و النحل و النمل و الحشرات ،١٨٢ .
١٠٣. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القران الكريم و السنة المطهرة ، ٧١٧.
١٠٤. سورة البقرة : ٢٦.
١٠٥. ينظر: لسان العرب ٧/ ١٢٠ فصل الباء الموحدة .
١٠٦. ينظر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم، تأليف : لجنة من العلماء ، بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ط٣، مطبعة المصحف الشريف ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ١/٥٩.
١٠٧. ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط١، دار القلم-دمشق ،و الدار الشامية - بيروت، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥م ، ١/٩٧.
١٠٨. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن و السنة المطهرة ، ٦٨٧.
١٠٩. ينظر: في سبيل موسوعة علمية ١٤٣ .
١١٠. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن و السنة المطهرة ، ٦٨٨ .
١١١. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن و السنة المطهرة ، ٦٩٠.
١١٢. ينظر: الموسوعة الكونية الكبرى / آيات الله في ممالك الطير و النحل و النمل و الحشرات ، ٢٣٥ .
١١٣. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن و السنة المطهرة ، ٦٩١.
١١٤. ينظر: موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن و السنة المطهرة، ٦٩٥.

المصادر والمراجع:

أولاً: القرآن الكريم.
ثانياً: الكتب:
١. الإعجاز الطبي في القرآن ، د. السيد الجميلي ، قدم له فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت١٩٩٠م .
٢. الإعجاز العلمي في القرآن ، د. لبيب بيضون ، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت-لبنان ، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٣. الإعجاز العلمي و البلاغي في القرآن الكريم ، د.فهد خليل زايد ، ط١، دار النفائس للنشر و التوزيع ، الأردن، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٨م .
٤. أقرب الموارد في فصح العربية و الشوارد، تأليف: العلامة السعيد سعيد الخوري الشرتوني اللبناني .
٥. أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) ، تأليف ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي(ت :٦٩١) ،اعداد و تقديم :محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث العربي ، و مؤسسة التاريخ العربي، بيروت-لبنان.

٦. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ،تأليف:أبي العباس أحمد بن محمد بن عجيبة(ت: ١٢٢٤هـ)، تحقيق و تعليق: أحمد عبد الله القرشي،طبع على نفقه د. حسن عباس زكي، القاهرة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس،محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد المجيد قطامش ، راجعه: د. عبد العزيز علي سفر و د. خالد عبد الكريم جمعة ، ط١ ، ،الكويت ،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٨. تأويلات أهل السنة(تفسير الماتريدي) ،تأليف:أبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) ،تحقيق: د. مجدي باسلوم ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
٩. تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم ، د.زغلول النجار، ط١، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧م.
١٠. تفسير الجلالين ، المؤلف: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي ،وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، دار الحديث ، ط ٣، القاهرة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م .
١١. تفسير الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني(ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار ، ط١، الناشر: كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى ، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١ م.
١٢. تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل : تأليف : محمد جمال جمال الدين القاسمي ، وقف على طبعه و تصحيحه ،و رقمه و خرج آياته و أحاديثه ، و علق عليه :محمد فؤاد عبد الباقي ، ط١، ١٣٧٦هـ- ١٩٥٧م.
١٣. تفسير القرآن، المؤلف: أبو المظفر السمعاني ، منصور بن محمد بن عبد الجبارالتميمي المروزى الشافعي السلفي (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق :أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، ط١، دار الوطن، الرياض ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م .
١٤. تفسير القرآن (وهو اختصار النكت للماوردي)،تأليف: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي (ت: ٦٦٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الوهيبي، ط١، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية،الاحساء-السعودية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م .
١٥. تفسير القرآن العظيم ،تأليف: أبي محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري ،حققه و ضبطه :طه عبد الرؤوف سعد و سعد حسن محمد علي ، ط١، دار الحرم للتراث، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.
١٦. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) ، محمد الرازي فخر الدين ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري (ت: ٦٠٤هـ)، ط١، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م .
١٧. تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق : د. عبد الله محمود شحاته ، ط١، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت-لبنان ، ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢م .
١٨. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ،تأليف: أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي ، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو ، ط١، دار الكلم الطيب، بيروت ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١٩. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، تأليف : لجنة من العلماء ، بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ط٣، مطبعة المصحف الشريف ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٢٠. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢ .
٢١. تهذيب اللغة، أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ) ،تحقيق : عبد السلام هارون ، راجعه: محمد علي النجار.
٢٢. جمهرة اللغة ،أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
٢٣. حياة الحيوان الكبرى، تأليف: كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري (ت: ٨٠٨هـ)، وضع حواشيه و قدم له : أحمد حسن بسج ، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م .
٢٤. دُرَجُ الدُّرر في تفسير الآي والسُّوَر، المؤلف: عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) ،تحقيق: وليد بن أحمد بن صالح الحسين، و إياد عبد اللطيف القيسي ، ط١، سلسلة إصدارات الحكمة ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
٢٥. روائع البيان في إعجاز القرآن ،أ. د . محمد سالم محيسن، ط ١، دار محيسن للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م .
٢٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ،تأليف: شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي(ت: ١٢٧٠هـ)، ضبطه و صححه: علي عبد الباري عطية، ط١، دار الكتب العلمية ،بيروت-لبنان ، ١٤١٥ هـ-١٩٩٤م .
٢٧. الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حمادة الجوهري(ت ٣٩٨هـ) ، راجعه و اعتنى به :د. محمد محمد تامر ،و أنس محمد الشامي ،و زكريا جابر أحمد، دار الحديث ، القاهرة .
٢٨. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني ، ط٤، دار القرآن الكريم، بيروت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م.
٢٩. غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني ،المؤلف: شهاب الدين أحمد بن إسماعيل الكوراني، (ت: ٨٩٣هـ)، تحقيق: د. الجوهرة بنت محمد العنقري ،ط١، دار الحضارة للنشر و التوزيع ، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م .
٣٠. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)،المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ) ، تحقيق: د. يوسف عبد الله الجوارنة، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء،

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط١، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م.
٣١. في سبيل موسوعة علمية ، د. أحمد زكي ، دار الشروق .
٣٢. القرآن و العلم الحديث ، عبد الرزاق نوفل ، دار الكتاب العربي ، بيروت– لبنان، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م
٣٣. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي .
٣٤. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ات: ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت.
٣٥. مباحث في إعجاز القران ، د مصطفى مسلم ، ط٢، دار المسلم للنشر و التوزيع ، الرياض، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م .
٣٦. المحكم و المحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .
٣٧. مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، اخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان ،مكتبة لبنان، بيروت١٩٨٦م .
٣٨. مدخل إلى دراسة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة ، د. زغلول راغب محمد النجار ، ط١، دار المعرفة ، بيروت– لبنان ، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م .
٣٩. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٦هـ)، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت–لبنان، ١٤٢٢ هـ –٢٠٠١م .
٤٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، تأليف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت: ٧٧٠هـ) ، مكتبة لبنان ، بيروت– لبنان .
٤١. معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، ط١،عالم الكتب، ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
٤٢. معجم مقاييس اللغة ، تأليف : أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق و ضبط : عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٤٣. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، قام بإخراج هذه الطبعة:(د. إبراهيم أنيس ، د. عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي ، محمد خلف الله أحمد)، ط٢، مطابع دار المعارف، مصر، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م .
٤٤. المفردات في غريب القرآن، تأليف: أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني، تحقيق : مركز الدراسات و البحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز ،مكتبة نزار مصطفى الباز .
٤٥. من آيات الإعجاز العلمي /الحيوان في القرآن الكريم ، د. زغلول راغب محمد النجار، ط١، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٧هـ –٢٠٠٦م .
٤٦. موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم و السنة المطهرة ،تأليف : يوسف الحاج احمد ،مكتبة ابن حجر ، ط٢، دمشق، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م .
٤٧. الموسوعة العلمية في الإعجاز القرآني ، د. سمير عبد الحليم ، ط١، مكتبة الأحباب ، دمشق ، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .
٤٨. الموسوعة القرآنية المتخصصة، اشراف و تقديم : ا.د محمود حمدي زقزوق ، مطابع التجارية ، قليوب –مصر.
٤٩. الموسوعة الكونية الكبرى/ آيات الله في خلق الإنسان و بعثه و حسابه/ د. ماهر أحمد الصوفي ، قدم لها د. محمد سعيد رمضان البوطي ، و د. عكرمة سليم صبري ، و د. فاروق حمادة ، و د. محمد جمعة سالم ، د. عبد المعطي البيومي، المكتبة العصرية ، صيدا– بيروت، لبنان ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م .
٥٠. الموسوعة الكونية الكبرى / آيات الله في خلق الحيوانات البرية و البحرية و بعثها و حسابها، د.ماهر أحمد الصوفي ،قدم للموسوعة ، د.محمد سعيد رمضان البوطي ، و د. عكرمة سليم صبري ، و د. فاروق حمادة ، و د. محمد جمعة سالم، و د. عبد المعطي البيومي، المكتبة العصرية صيدا– بيروت –لبنان ٢٠٠٨م– ١٤٢٩هـ.
٥١. الموسوعة الكونية الكبرى / آيات الله في ممالك الطير و النحل والنمل و الحشرات ، د. ماهر أحمد الصوفي ، قدم لها : د. محمد سعيد رمضان البوطي ، و د. عكرمة سليم صبري ، و د. فاروق حمادة ، و د. محمد جمعة سالم ، د. عبد المعطي البيومي ، المكتبة العصرية ، صيدا–بيروت –لبنان ٢٠٠٨م –١٤٢٩هـ .
٥٢. النكت والعيون(تفسير الماوردي) ،أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت: ٤٥٠هـ)، راجعه و علق عليه: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، ،و مؤسسة الكتب الثقافية بيروت–لبنان .
٥٣. الواضح في علوم القرآن ،د. مصطفى ديب البغا، محيي الدين ديب مستو، ط ٢، دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية ، دمشق، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.
٥٤. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط١، دار القلم–دمشق ,و الدار الشامية – بيروت، ١٤١٥ هـ–١٩٩٥م .
٥٥. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تأليف: أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

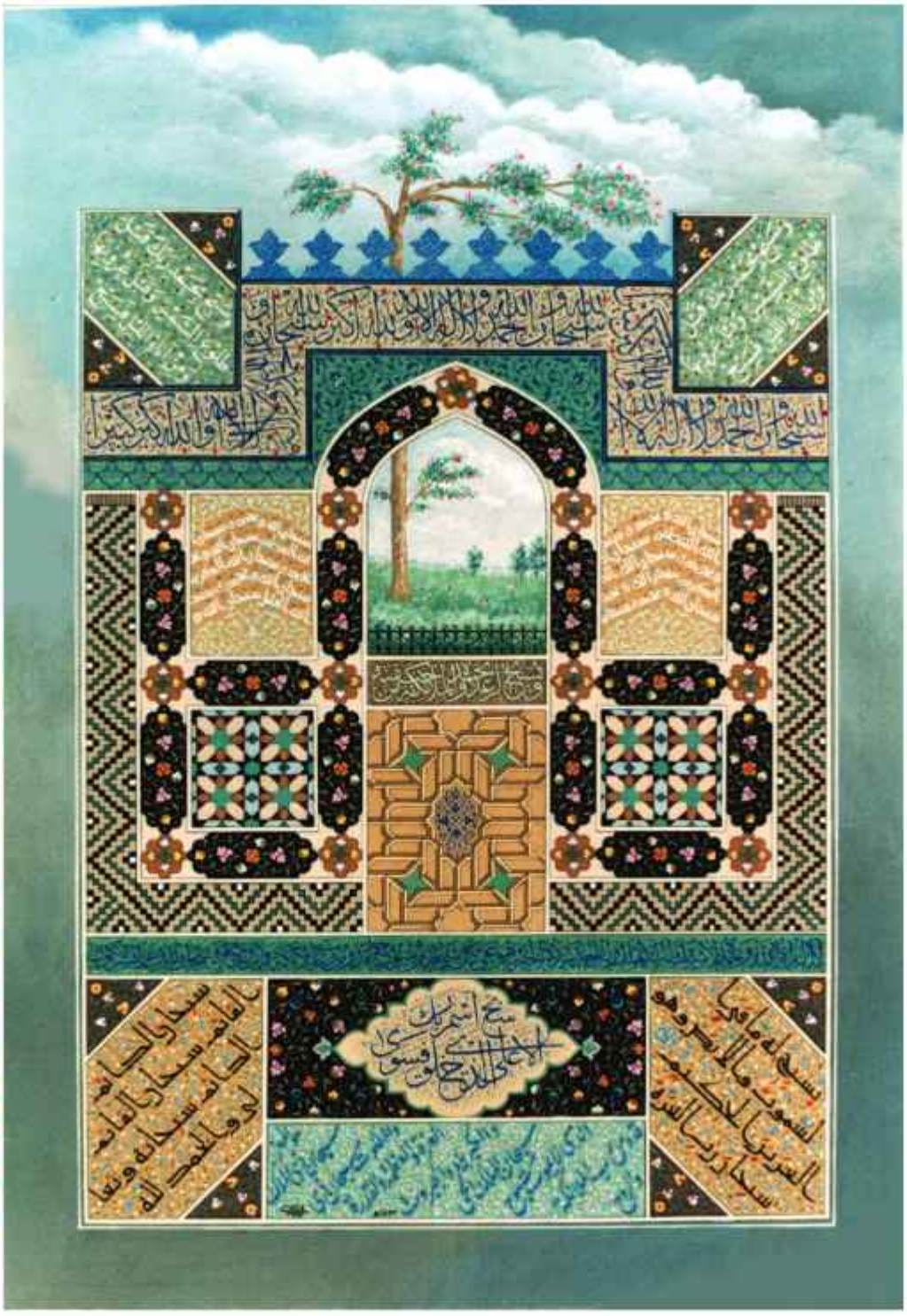

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٤)
السنة الثانية محرم الحرام ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٤م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb